



شفاعات نساء البلاط العباسي لولاية العهد (132-656هـ / 750-1258م)

اسماء عدنان احمد رحيم المطيري
جامعة الانبار / كلية التربية للبنات / قسم التاريخ

asm23w7002@uoanbar.edu.iq

ا.م.د. سهام جميل جاسم
جامعة الانبار / كلية التربية للبنات

edw.noobqq550@uoanbar.edu.iq

الملخص

كان للمرأة دورا مهما في الحياة السياسية لما لها من مكانة متميزة وتأثيراً كبيراً على مجريات الاحداث فقد تدخلت في كثير من الاحيان بالتشفع في تنصيب وعزل ولاية العهد والوزراء وكان اصحاب الوساطة يلجؤون بالتشفع اليها لقضاء حوائجهم وتسهيل اعمالهم من خلال تشفعها لهم عند الخليفة وتطور الامر ان يطلبوا منها وقد تكون ام خليفة او زوجة او محظية او قهرمانة او جارية بان تشفع لصاحب الحاجة او الطلب لتسهيل لهم استلام منصب اداري في الدولة مقابل اموال او هدايا ثمينة ومن خلال هذا الاجراء اصبح نساء البلاط العباسي من اصحاب الاموال والاملاك.

الكلمات المفتاحية: الشفاعات، البلاط، العباسي، ولاية العهد، الخلفاء

Intercessions of the women of the Abbasid court for the mandate of the Covenant (132-656 AH / 750-1258 AD)

Asmaa Adnan Ahmed Rahim Al –Mutairi

Anbar University /College of Education for Girls /Department of History

Asst .Prof .Dr. Siham Jamil Jassim

Anbar University /College of Education for Girls

Abstract

Women had an important role in political life because of their distinct position and a great impact on the course of events has intervened in many cases interceding in the installation and dismissal of crown princes and ministers and the owners of mediation resort to intercede for them to spend their needs and facilitate their work through intercession for them when the Caliph and the development of the matter to ask her and may be the mother of the Caliph or wife or concubine or Qahramana or ongoing to intercede for the owner of the need or request to facilitate them to receive an administrative position In the state in exchange for money or precious gifts and through this procedure they became the women of the Abbasid court of the owners of money and property.

Keywords: intercessions, court, Abbasid, crown princes, caliphs

المقدمة

كان للنساء اثر على البلاط العباسي فقد اصبح لهن دور مهم في تنصيب وعزل ولاية العهد لما تمتعن به من تأثير ومكانة عند الخليفة، لذا قد وصل إلى الخلافة خلفاء صغار السن وضعاف الشخصية بسبب تشفعاتهن بتنصيب ابنائهن ولاية عهد مما فسخ المجال لتدخل نساء البلاط العباسي بعد ذلك في قرارات الخلافة.

مفهوم ولاية العهد

ولاية العهد⁽¹⁾: وتعني وهو مأخوذ من اصره العهد أي انه عقد ليحبس به والاصر هو العهد الثقيل وقال تعالى: **أُغْزِمُ فِجْ فِجْ فَمَ قَمَ كَجْ كَذْكَأً**⁽²⁾ اما اصطلاحا فهو انعقاد الإمامة بعهد من قبل الخليفة لمن بعده هو نظام سياسي يتم فيه اختيار من يتولى الخلافة حياة الخليفة والهدف من هذا هو



المحافظة على استقرار الحكم وانتقال السلطة بصورة سلمية وسلسة وبدون صراعات واضطرابات داخلية⁽³⁾.

نشأة ولاية العهد

ظهرت ولاية العهد في عصر الاموي عندما اخذ معاوية بن ابي سفيان البيعة لابنه يزيد وكان هدفه من ذلك هو المحافظة على استقرار الدولة الإسلامية بعد ان مرت بأزمات كبيرة وعندما ظهرت الدولة العباسية اقرت ولاية العهد وعملت به.

العصر العباسي الاول (132 - 218هـ / 750 - 833م)

بعد زواج ام سلمة⁽⁴⁾ من الخليفة ابو العباس السفاح⁽⁵⁾ (132-136هـ / 749-753م) وهو ثالث زوج لها انجبت له محمد⁽⁶⁾ وريطة⁽⁷⁾ وعندما تولى الحكم العباسيين حاولت ان تؤثر وتتشفع عند زوجها لكي يجعل ولاية العهد لابنها محمد وكلمت اخواله ليكلموا الخليفة فقال: لها الخليفة ابو العباس: "ابني حدث فما عذري عند ربي فقالت له: ول غيره واجعله ثانياً، وتشفعت عند اخواله في ان يسألوه ذلك؟ فقال: اخاف ان يقصر عمر من اجعله قبله فتدركه الخلافة وهو صغير فيصير الامر اليه قبل ان يستحقه"⁽⁸⁾ فغيرت موقفها وشجعت زوجها على تركها لأخيه ابو جعفر المنصور⁽⁹⁾ فتم ذلك⁽¹⁰⁾.

جاءت ام سلمة زوجة أبو العباس السفاح الى بغداد مع ابنها وولي العهد محمد بن ابي العباس من البصرة⁽¹¹⁾ بعد ان كان ابنها واليا عليها لكنه عزل سنة 149هـ / 766م رسالة طلبت فيها من الخليفة ابو جعفر المنصور (136-158هـ / 753-774م) بالانتقام من الخصيب⁽¹²⁾ لأنه قتل ابنها محمد بعد ان اعطاه علاج للحمى بعد ان اصاب بها فأعطاه دواء يحتوي على السم ويقال ان المنصور ارسل له امر بقتل محمد بن ابي العباس فبداء يترقب الفرصة لتنفيذ الامر الى ان اصاب محمد بالحمى فسقاه السم على اساس انه دواء يشفيه فكتبت امه الى المنصور تخبره فامر بإحضاره وضربه ثلاثين سوطاً وحبسه لعدة ايام ثم اعطاه ثلاث مئة درهم وخلا سبيله⁽¹³⁾.

اما الخيزران⁽¹⁴⁾ فقد كان لها دور كبيراً وتأثيراً واضحاً على الخليفة المهدي⁽¹⁵⁾ (158-169هـ / 774-785م) فقد تزوجها بعد ان كانت جارية⁽¹⁶⁾ وانجبت له ولدان فكان لها دور في التأثير على البلاط العباسي لما امتلكته من قوة شخصية وعقل راجح لذا تشفعت عنده بان تكون ولاية العهد لولديها موسى الهادي⁽¹⁷⁾ الذي اخذت له البيعة بعد ان الح الخليفة محمد المهدي على عيسى بن موسى⁽¹⁸⁾ بان يخلع نفسه لصالح موسى الهادي وقد اخذت له البيعة من الناس واصبح ولي للعهد بعد ابيه وهو في سن السادسة عشر وتولى الخلافة سنة (169-170هـ / 785-786م) وكان عمره خمس وعشرون سنة وامه الخيزران وتولى له البيعة اخيه هارون الرشيد بعد وفاة ابيه الخليفة محمد المهدي على ان يكون ولي العهد من بعده اخيه هارون الرشيد⁽¹⁹⁾ على الرغم من وجود ابن اكبر لدى محمد الهادي وهو عبد الله⁽²⁰⁾ وكان من يساعدها ويشجعها في هذا الامر يحيى البرمكي⁽²¹⁾ وكانت تميل بإعطاء الحكم الى هارون الرشيد⁽²²⁾.

وقد استدعى الخليفة المهدي ابنة ولي العهد موسى الهادي سنة 169هـ / 786م من جرجان⁽²³⁾ ليقدم عليه اخوه هارون الرشيد ولكن موسى لم يحضر⁽²⁴⁾.

كلمت الخيزران متشفعة عند يحيى بن برمك بعد ان تولى الرشيد الخلافة بان يقضي على كل من تسرع في خلع الرشيد من ولاية العهد فقال "او خير من ذلك، قالت: ما هو؟ قال: يرمى بهم في نحور الاعداء فان دافعوا عن أنفسهم كان لهم في الدفع عنها شغل وان اصابهم العدو كنت قد استرحت منهم"⁽²⁵⁾.

أعلن الخليفة محمد المهدي ابنه موسى الهادي ولي العهد ومن ثم هارون الرشيد من بعده وخلال هذه الفترة كان ولي العهد بلغة ان لعامرة بن حمزة⁽²⁶⁾ له ابنة جميلة فبداء يرأسها مما ادى الى ان تشنكي متشفعة لدى ابيها لتخليصها من مضايقات ولي العهد موسى الهادي فأخبرت ابيها بانها راسلها فوضع خطه للمساك به فطلب منها ان تسايه وتعلمه بمكان خفي لمقابلته ونفذت ما قاله ابيها فأدخلته بغرفة مجهزة وبعدها دخل عليه عمارة وقال له " السلام عليك ايه الأمير ماذا تصنع هاهنا؟ اتخذناك ولي عهد فينا او فحلا في نساننا؟ فامر ببطحه وضربه عشرين سوطاً وعندما ولي الخلافة دس الخليفة رجل الى ابن عمارة يتهمه انه اغتصب ضيعة له في الكوفة فعندما سال الخليفة موسى الهادي في مظلمة الرجل قال عمارة: ان كانت الضيعة لي فهي له وان كانت له فهي له"⁽²⁷⁾.



ارسلت الخيزران الى يحيى البرمكي متشفعة عنده عن طريق جاريتها عاتكة⁽²⁸⁾ ظنر⁽²⁹⁾ هارون بان يتدخل لحل الخلاف بين الرشيد والهادي⁽³⁰⁾ وكانت الخيزران تسعى ان تكون ولاية العهد لابنها هارون الرشيد كما عهد بها زوجها الخليفة محمد المهدي ولكن ابنها موسى الهادي اراد ان يسقط اخيه من ولاية العهد ويجعلها لابنه جعفر الذي كان ما يزال صغيرا فقامت الخيزران بأرسال جاريتها عاتكة الى يحيى البرمكي متشفعة باسم سيدتها فدخلت عليه وهي تشق جيبها وتكي امام يحيى بن خالد وتقول "قالت لك السيدة الله الله في ابني لا تقتله ودعه يجيب اخاه الى ما يساله ويريده منه فبقائه احب الي من الدنيا بجمع ما فيها"⁽³¹⁾.

جاء رسول الى الخيزران يخبرها ان الخليفة موسى الهادي قد حضرته الوفاة وكانت منقطعة عنه فقالت "وما اصنع به، فتشفعت عندها جاريتها خالصة⁽³²⁾ بان تذهب اليه قائلة: يقيمي الى ابنك ايتها الحرة فليس هذا وقت تعتب ولا تغضب، فقالت الخيزران: اعطوني ماء أتوضأ للصلاة اما كنا نتحدث انه يموت في هذه الليلة خليفة ويملك خليفة ويولد خليفة"⁽³³⁾ فمات موسى وملك هارون وولد المأمون وبعد ان توفي الخليفة موسى الهادي ارسلت الخيزران الى يحيى البرمكي خبر تقول فيه "اجدد في امرك ولا تقصر"⁽³⁴⁾ متشفعة عنده لأخذ البيعة لابنها هارون الرشيد فبداء بأخذ البيعة للرشيد واستلام الخلافة⁽³⁵⁾.

لم يكن دور زبيدة⁽³⁶⁾ بالتأثير على الخليفة هارون الرشيد (170-193هـ / 786-808م) اقل من تأثير الخيزران على الخليفة محمد الهادي فقد تشفعت لدى هارون الرشيد بان تكون ولاية العهد لولدها الامين⁽³⁷⁾ وخاصة بعد ان كانت تلمس ميول الخليفة هارون الرشيد بإعطاء ولاية العهد لابنه المأمون⁽³⁸⁾ وكثيرا ما كان هنالك جدالاً بينها وبين الخليفة بخصوص احقية اي منهما يستحق الخلافة فقالت له يوما "ما انصفت ابنك محمدا حيث وليته العراق واعريته عن العدد والقواد وصيرت ذلك الى عبدالله دونه، فقال لها: وما انت وتميز الاعمال واختبار الرجال؟ اني وليت ابنك السلم وعبدالله الحرب وصاحب الحرب احوج الى الرجال من المسالم ومع هذا فانا نتخوف ابنك على عبدالله ولا نتخوف عبدالله على ابنك ان بوبع"⁽³⁹⁾ وكان الخليفة يضع الاثنان في اختبارا ليثبت لها ايهما الاجدر بها وكان يقول لها الخليفة هارون الرشيد "أتلوميني على الميل الى عبد الله أكثر من محمد؟ والله ثم والله لولا مراقبتي لك واشفاقي على قلبك لخلعت محمدا من العهد وقمت عبدالله عليه"⁽⁴⁰⁾. فتشفعت السيدة زبيدة لدى اخيها عيسى بن جعفر⁽⁴¹⁾ وخاله الغطريف بن عطاء⁽⁴²⁾ الكندي ليكلما الخليفة الرشيد فوافقا على ان يكلما الخليفة هارون الرشيد بعد ان تكلموا مع الفضل بن يحيى⁽⁴³⁾ بأمر ولاية العهد وما كانت ترغب به زبيدة ام الامين بان يكون ولدها ولي العهد للخليفة الرشيد فوافق على ذلك⁽⁴⁴⁾.

سعت زبيدة زوجة الخليفة هارون الرشيد وام الخليفة الامين (193-198هـ / 808-813م) بالتشفع والاقناع لدى ولدها الخليفة الامين بمبايعة ابنه ليكون ولي العهد بدل من المأمون مما ادى الى اسراع المأمون بإعلان نفسه خليفة في خراسان⁽⁴⁵⁾.

العصر العباسي الثاني (٢١٨-٢٣٤/٨٣٣-٩٤٥م)

اثر ت قبيلة⁽⁴⁶⁾ على الخليفة المتوكل⁽⁴⁷⁾ (232-247هـ / 846-861م) بتوجيه سياسة الدولة بما يخدم طموحها الشخصي فكانت تسعى الى ان يكون ابنها المعتز ولي عهد الخليفة لذا عمل الخليفة على تقسيم الخلافة بين اولاده الثلاثة ونظم ولاية العهد ولواء العمل واصاف الى المعتز⁽⁴⁸⁾ خزائن بيوت الاموال في جميع الافاق ودور الضرب ارضاء لزوجته قبيلة وقد ضرب اسم المعتز على الدراهم⁽⁴⁹⁾ ارادت الجارية مخارق⁽⁵⁰⁾ ام الخليفة المستعين⁽⁵¹⁾ (248-252هـ / 862-866م) بأخذ الثار من القائد باغر⁽⁵²⁾ الذي قتل الخليفة المتوكل فتشفعت لدى الوزراء الاتراك وهما وصيف التركي⁽⁵³⁾ وبغا⁽⁵⁴⁾ ومن اصحاب النفوذ لتخلص ايضا من نفوذ وسيطرة اتامش⁽⁵⁵⁾ على الاموال والخلافة وطلبت متشفعة لدى ابنها بوجوب الخروج من مدينة سامراء بعد ان احست بخطر على حياته بتواجده في سامراء في ظل سيطرة الخليفة المعتز واعوانه بعد استلامه الخلافة⁽⁵⁶⁾ تحريض وتشفع قبيلة لدى الاتراك بتنصيب ابنها المعتز خليفة للمسلمين بدل المنتصر الذي دبر مقتل ابيه ودبرت هي مقتل المستعين بعد ان تشفعت لدى احمد بن طولون⁽⁵⁷⁾ الذي قلده واسط⁽⁵⁸⁾ بان يقتل الخليفة المستعين ولكنه رفض ذلك وارسل الى الاتراك يخبرهم بعدم رغيته بتنفيذه قتل المستعين فتسلمه سعيد الحاجب⁽⁵⁹⁾ فنفذ الامر⁽⁶⁰⁾ وطلبت متشفعة بقتل المؤيد⁽⁶¹⁾ لفسح المجال لولدها المعتز يكون هو الخليفة وبعد ان تسلم ابنها الخليفة المعتز الخلافة (252-



255هـ/866-868م) تشفعت عنده بان يأخذ بثأر ابيه المتوكل وظهرت له قميصه الذي قتل فيه وعليه دماء ابيه وهي تبكي وتطلب منه متشفعة بأخذ الثأر لأبيه فقالت له "اضربهم في كل مكان، فقال لها: يا امي أرفعي والا صار القميص قميصين"⁽⁶²⁾ وكان هذا سنة 252هـ/866م ففهمت بانه لا يستطيع مواجهتهم بعد ان قوية شوكتهم وتغلغلوا في مراكز الدولة وازداد عددهم⁽⁶³⁾.

عرف عن السيدة شغب⁽⁶⁴⁾ سطوتها وقوتها فقامت بالتخطيط لتسلم ابنها الخلافة من بعد ابيه الخليفة المعتضد⁽⁶⁵⁾ (279-289هـ/892-901م) وكان لها جارية مقربة منها اسمها ثمل⁽⁶⁶⁾ تشفعت لديها شغب طالبة منها ان تساعد بالتخلص من اعدائها فتخلص الاثنان من المحظية⁽⁶⁷⁾ جيجك⁽⁶⁸⁾ والدة ولي عهد الخليفة المعتضد المكتفي⁽⁶⁹⁾ سنة (289-295هـ/301-320م) لأنه كان اكبر ابنائه وتسلم الخلافة بعد موت الخليفة المعتضد فشعرت السيدة شغب بان جيجك اصبحت منافسة لها وانها استطاعت ان تؤثر على الخليفة المعتضد لجعل ابنها المكتفي ولي العهد من بعده لذا تخلصت منها وبعد استلام المكتفي الخلافة وامر بانتقال شغب وولده وجواربها الى قصر محمد بن طاهر في الجانب الغربي من بغداد⁽⁷⁰⁾.

تشفعت ام المقتدر السيدة شغب لدى ابن الفرات⁽⁷¹⁾ بالوقوف مع ولدها المقتدر ومساعدتها لإعادة ابنها للخلافة بعد انقلاب عبدالله ابن الخليفة المعتز فقد اجلس ابنها في حجر الوزير واوصت متشفعة عنده بابنها مقابل ان يستلم الوزارة فعين ابن الفرات لأول مره سنة 296هـ/909م وتلقى فيها الدعم من السيدة بالرغم من انها كانت تخشاه لما عرف عنه من حنكه سياسيه في ادارة الدولة وتخلص من منافسيه⁽⁷²⁾.

تشفع السيدة شغب لدى ولدها الخليفة المقتدر⁽⁷³⁾ (295-320هـ/907-932م) للنفوذ والصفح عن اخيه القاهر⁽⁷⁴⁾ وقد سعت الى رعايته وحمايته وقدمت له الاموال والجواري ولكن الخليفة القاهر (320-322هـ/932-933م) أنكر جميل صنيعه السيدة شغب عندما مات ابنها الخليفة المقتدر وتولى الخلافة بعده باسم القاهر حيث عمل على تعذيبها وعلقها في شجرة وضربها لكي تقر بالاموال التي لديها ولكنها لم تكن تدخر إلا صناديق فيها صياغات وثياب وفرش وطيب وقالت له " لو كان عندي ما سلمت ولدي للقتل" فقام بإجبارها على انتزاع اموالها وحل الاوقاف⁽⁷⁵⁾ التي اوقفتها للحرمين والثغور واشهد عليها القضاة بحلها للأوقاف وولدت ببيعها فباعها بخمس مائة الف دينار⁽⁷⁶⁾ ونقلت بعد تنازله الى بيت علي بن يلق⁽⁷⁷⁾ الذي تركها عند امه فماتت بعد عشرة ايام سنة 321هـ/933م ودفنت في تربة الرصافة⁽⁷⁸⁾ بعد مقتل الخليفة المقتدر جلس الخليفة القاهر بعده فقام باعتقال نساء وجواري وابناء المقتدر وقد كتب بخط يده كتاب امان للجارية دمنه⁽⁷⁹⁾ حضية المقتدر بعد ان قامت بتشفع لدى الخليفة القاهر لولدها الأمير اسحاق⁽⁸⁰⁾ وبذلت عنه عشرون الف دينار لكي يخلي سبيلهما واعطاهما كتاب الامان⁽⁸¹⁾.

تشفعت نساء البلاط العباسي في العصر البويهي (٣٣٤ - ٩٤٥/٩٤٥-١٠٥٥م)
قامت الكهرمانة⁽⁸²⁾ علم⁽⁸³⁾ بالتشفع للمستكفي⁽⁸⁴⁾ (333-334هـ/944-945م) عند توزون⁽⁸⁵⁾ لجعله خليفة بدل الخليفة المتقي لله⁽⁸⁶⁾ (329-333هـ/941-945م).

وكانت هنالك وساطة ومراسلات بينهما توضح لهم اهمية المستكفي اذا ما وصل للخلافة عكس المتقي اذ قالت عنه "انه عاداكم وعاديتموه وكاشفكم ولا يصفو قلبه لكم"⁽⁸⁷⁾ ودعت الكهرمانة علم وجهاء الديلم والأتراك الى وليمة عظيمة تدل على كيف انها كانت موسورة الحال لكسب تأييدهم وكان اغلب من دعته هم من منافسين واعدا احمد بن بويه⁽⁸⁸⁾ مما جعل ابن بويه يحقد على الخليفة المستكفي وعلى الكهرمانة علم ويفتك بهما لأنه ظن انهما يعملان ضده ويريدان التخلص منه وازالة الحكم البويهي فسلم عين المستكفي وقطع لسان الكهرمانة علم ومصادرة اموالها⁽⁸⁹⁾.

اتفقت متشفعة ام الخليفة القائم بأمر الله⁽⁹⁰⁾ (422-467هـ/1030-1074م) واسمها قطر الندى⁽⁹¹⁾ مع احد اتباع ولدها وهو المدعو ابن المحلبان⁽⁹²⁾. متشفعة عنده بإخراجها مع ابن الخليفة وولي عهده عدة الدين⁽⁹³⁾ واخت الخليفة من بغداد الى سنجار⁽⁹⁴⁾ ثم حران⁽⁹⁵⁾ وكان هذا سنة (452هـ/1060م) وكان سبب تصرفها هذا بعد اعلان القائد التركي البساسيري⁽⁹⁶⁾ ثورته على الخلافة العباسية وقطع الخطبة للعباسيين وخطب على المنابر للخليفة المستنصر بالله الفاطمي⁽⁹⁷⁾ في عهد الخليفة القائم بأمر الله لأنها كانت تخشى على حياة ولي العهد⁽⁹⁸⁾.

تشفعت نساء البلاط العباسي في عصر السيطرة السلجوقية (٤٤٧-٥٦٥/١٠٥٥-١٢٥٨م)



تشفعت تركان⁽⁹⁹⁾ خاتون⁽¹⁰⁰⁾ زوجة السلطان ملكشاه⁽¹⁰¹⁾ من الخليفة المقتدي بأمر الله (467-487هـ/1074-1094م) بالسماح لابنتهما زوجة الخليفة ماه ملك خاتون⁽¹⁰²⁾ بإرسالها اليهما بعد ان ارسلت لهما خبر شكوتها من معاملته السيئة لها متشفعة عندهم بطلب حضورها اليهم من عند زوجها لأنها تشعر بالإهمال وانتقل حب الخليفة لها الى ابنها الذي انجبته والملقب ابي الفضل واسمه جعفر⁽¹⁰³⁾ ولكنها ماتت خاتون بالطريق بعد ان اصببت بالجذري وكان هذا سنة 482هـ/1090م فزاد النفور بين السلطان والخليفة فطلب السلطان ملكشاه من الخليفة مغادرة بغداد⁽¹⁰⁴⁾ فارسل الخليفة المقتدي الى تركان خاتون طلب ان تتوسط وتتشفع له لدى زوجها ملكشاه ففعلت بالاتفاق مع الوزير ابي الغنائم⁽¹⁰⁵⁾ وزير دولتها فرضى عنه واعطاه مهلة للخروج من بغداد فشكرها الخليفة على ذلك⁽¹⁰⁶⁾ وكان سبب هذه الوحشة بين الملك والسلطان هورغبة السلطان ملكشاه ان يجعل الخليفة المقتدي يترك وصاية ولاية العهد لابنه جعفر ابن الخاتون بدل ولي العهد الحالي ابنه المستظهر فرفض الخليفة ذلك مما ادى الى تدهور العلاقات بين العباسيين والسلاجقة ولم ينقذ الموقف والازمة بينهم الا موت السلطان ملكشاه بصورة مفاجئة سنة 485هـ/1092م بعد ان اعطى مهلة بخروج الخليفة المقتدي من بغداد والتي اعتبرت من كرامات الخليفة المقتدي⁽¹⁰⁷⁾.

سعي و تشفع تركان خاتون سنة 485هـ/1093م لدى الخليفة المقتدي بان يكتب لها عهدا بالسلطنة لابنها بعد ان مات ابيه السلطان ملكشاه وان يخطب له في جوامع بغداد وقد اخفت موت السلطان الى ان وافق الخليفة على جعل ابنها وريث ابيه في السلط وهو صغير السن وكان له اخوة اكبر منه فامر الخليفة بذكر اسمه في خطبة الجمعة⁽¹⁰⁸⁾.

ومن التشفعات الاخرى لولاية العهد ما قامت به جارية الخليفة المقتدي اذ فكرت جارية المقتدي المدعوة الكهرمانة شمس النهار⁽¹⁰⁹⁾ على اخفاء موت الخليفة المقتدي الى ان يتم ترشيح خليفة فقررت ان تشفع بترشيح ابنه المستظهر بالله⁽¹¹⁰⁾ فأرسلت بطلب عميد الدولة ابن جهير⁽¹¹¹⁾ واخبرته بوفاة الخليفة فتشفعت عنده لولاية العهد ان يكون المستظهر واخذت منه تعهد بان يقبل تشفعها بإتمام مصالحها إذا ما طلبت ذلك فاتفقا على هذا الامر⁽¹¹²⁾.

ومن ذلك ايضا ما خططت له حظية الخليفة المقتفي⁽¹¹³⁾ (530-555هـ/1135-1160م) بجعل ولدها ابو علي⁽¹¹⁴⁾ هو الخليفة بعد والده بدل اخيه الغير شقيق وولي العهد المستنجد⁽¹¹⁵⁾ (555-566هـ/1160-1170م) بالله فأشارت متشفعة لبعض الامراء ولاتباعها الذين اغرتهم بالمال بالقبض على ولي العهد عند زيارته لوالده فأرسلت تدعوا ولي العهد لرؤية والده الخليفة المقتفي وهو مريض ينازع الموت وكان للمستنجد مملوك ينقل له اخبار ابيه فاخبره بانه رأي الجواري والعبيد يحملون سكاكين سرا ولاحظ حركه غريبة في القصر ففطن المستنجد للخطه واخذ احتياطاته واستطاع افشال الخطه وقبض على اخيه وأمه وسجنهما⁽¹¹⁶⁾.

ومن تشفعت النساء ما قامت به الجارية بنفسه⁽¹¹⁷⁾ جارية المستضيء⁽¹¹⁸⁾ (566-575هـ/1170-1179م) اذ تشفعت متوسلة عند الخليفة المستضيء بجعل ولاية العهد لابنه ابي العباس احمد الناصر⁽¹¹⁹⁾ (575-622هـ/1179-1225م) مستغلة تأثيرها عليه وكان المستضيء غير راغب بابي العباس ان يكون هو ولي العهد لأنه كان يفضل ولده الآخر الامير هاشم ابا منصور⁽¹²⁰⁾ لكنه وافق على تشفع جاريته بنفسه بعد ان قالت عندما جاءه الاجل متشفعة "الله الله ان تعدل عن ابي العباس"⁽¹²¹⁾. وكانت بنفشه على المذهب الحنبلي⁽¹²²⁾ وكانت تقضي حوائج من هم على مذهبها وتتشفع لهم عند الخلفاء الذين عاصروها وكذلك عند الوجهاء واصحاب النفوذ⁽¹²³⁾.

الخاتمة

اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي:

- ان شفاعات صفة متأصلة عند العرب منذ القدم وصقلت بعد ذلك على منهج الاسلام اذ لم ينكرها او يمنعها فاستمرت شفاعات من قبل النساء بكافة العصور.
- لم تكن التشفعات مقتصرة على الرجال فقط وانما كان للمرأة العربية مواقف وحكايات كثيرة في هذا المجال.
- ان الشفاعات ليست بالضرورة ان تقبل وتتفد.



- لم تقتصر الشفاعات على جانب واحد وانما دخلت في كافة المجالات سواء في الجانب السياسي او العسكري او الاجتماعي.
- ان المرأة المتشفعة تكون صاحبة جاه ومال ونفوذ ومكانة خاصة لكي تتمكن من التأثير على المتشفع عنده.
- يجب ان تكون المرأة المتشفعة لها شخصية قوية واطلاع على القضية لكي تتمكن من الاقناع ومجارات النقاش في القضية.
- لا نحكم على من يقبل الشفاعة انه ذو شخصية ضعيفة وانما يقبل الشفاعة لمكانة وحب من يتشفع عنده وقابليته وقدرته على الاقناع.
- لقد حصلت بعضهن على اموال وهدايا كثيرة.

المصادر والمراجع باللغة العربية

• القرآن الكريم

أولاً: المصادر الاولى

- الابهشي، شهاب الدين محمد بن احمد بن ابي فتح (ت 850 هـ / 1446م).
- 1. المستطرف في كل فن مستظرف، تح، سعيد محمد اللحام، ط1، عالم الكتب، بيروت، 1901/1319م.
- ابن الاثير، عز الدين ابي الحسن علي بن محمد الجزري (ت 630 هـ / 1233م).
- 2. الكامل في التاريخ، تح، عمر عبد السلام التدمري، ط1، دار الكتاب العربي، بيروت، 1417 هـ / 1997م.
- 3. اللباب في تهذيب الانساب، دار صادر، بيروت، صورتها مكتب المثنى في بغداد 1400 هـ / 1980م.
- ابن الانباري، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ابو بكر (ت 328 هـ / 939م).
- 4. الزاهر في معاني كلمات الناس، تح، حاتم صالح الضامن، ط1، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1412 هـ / 1992م.
- 5. نزهة الانباء في طبقات الادباء، تح: ابراهيم السامرائي، ط3، مكتبة المنار، الزرقاء، 1405 هـ / 1985م.
- البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت 279 هـ / 892م)
- 6. انساب الاشراف، تح، سهيل زكار، رياض زكار، ط1، دار الفكر، بيروت، 1417 هـ / 1996م.
- 7. فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1408 هـ / 1988م.
- ابن تغري بردي، يوسف بن عبد الله الظاهري الحنفي ابو المحاسن جمال الدين (ت 874 هـ / 1469م).
- 1. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والارشاد القومي دار الكتب - مصر، دت.
- التنوخي، المحسن بن علي بن محمد بن ابي الفهم داود البصري ابو علي (ت 384 هـ / 995م).
- 2. نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة، دط، د. م، 1391 هـ / 1972م.
- 3. الفرج بعد الشدة، تح، عبود الشالجي، دار صادر، بيروت، 1398 هـ / 1978م.
- الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن اسماعيل ابو منصور (ت 429 هـ / 1038م).
- 4. ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، دار المعارف، القاهرة، دت.
- الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي ابو عثمان (ت 255 هـ / 868م)
- 5. المحاسن الاضداد، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1423 هـ / 2002م.
- 6. الرسائل للجاحظ، تح، عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1384 هـ / 1964م.
- الجهشياري، ابي عبد الله بن محمد بن عبدوس (ت 331 هـ / 943م)
- 7. الوزراء والكتاب، ط1، دار الصاوي، القاهرة، 1357 هـ / 1938م.
- ابن الجوزي، ابن الجوزي، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت 597 هـ / 1200م)
- 8. صفة الصفوة، تح، احمد بن علي، دار الحديث، القاهرة، 1321 هـ / 2000م.
- 9. المنتظم في تاريخ الملوك والامم، تح، محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1412 هـ / 1992م.



- ابن حزم، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد الاندلسي القرطبي الظاهري (ت 456هـ/1063م)
10. جمهرة انساب العرب، تح، عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، 1381هـ/1962م،
وصورته دار الكتب العلمية، 1403هـ/1983م.
11. رسائل ابن حزم الاندلسي، تح، احسان عباس، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت،
1403هـ/1983م.
- ابن حوقل، محمد البغدادي الموصلني ابو القاسم (ت 367هـ/977م).
12. صور الارض، دار صادر، افست ليدن، بيروت، 1357هـ/1938م
- الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت 392هـ/1001م)
13. تاريخ بغداد، تح، بشار عواد معروف، ط1، دار الغرب الاسلامي، بيروت، 1422هـ/2002م
- ابن خلدون، عبد الرحمن (ت 732هـ/1332م).
14. تاريخ ابن خلدون = العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي
الشأن الاكبر، تح، سهيل زكار، ط1، دار الفكر، بيروت، 1401هـ/1981م.
- ابن خلكان، ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي يكر البرمكي الاربلي
(ت 681هـ/1282م)
15. وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تح، احسان عباس، ط1، دار صادر، بيروت، 1317هـ/1900م.
- الذهبي، ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار بن عبد الله التركماني الفارقي الدمشقي (ت
748هـ/1347م)
16. العبر في خبر من غبر، تح، ابو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، ط1، دار الكتب العلمية،
بيروت، 1405هـ/1985م.
17. تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تح، عمر عبد السلام التدمري، ط2، دار الكتاب العربي،
بيروت، 1413هـ/1993م.
18. سير اعلام النبلاء، تح، شعيب الارنؤوط، ط11، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1417هـ/1996م.
19. المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الديثي، وهو محمد بن سعيد بن يحيى بن علي (ت 637هـ/)، تح،
مصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، 1417هـ/1997م.
- ابن عبد ربه، ابو عمر شهاب الدين احمد بن محمد ابن حبيب ابن حدير بن سالم (ت 328هـ/940م)
20. العقد الفريد، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1404هـ/1984م.
- ابن الساعي، تاج الدين ابي طالب علي بن انجب الخازن البغدادي (ت 674هـ/1275م).
21. نساء الخلفاء جهات الانمة الخلفاء من الحرائر والاماء، تح، مصطفى جواد، دار المعارف، القاهرة،
د.ت.
22. الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير
- سبط ابن الجوزي، شمس الدين ابو المظفر يوسف بن قزاوغي بن عبد الله التركي البغدادي العوني
الحنفي (ت 654هـ/1256م).
23. مرآة الزمان في تواريخ الاعيان، تح، محمد بركات واخرون، ط1، دار الرسالة العالمية، دمشق،
1434هـ/2013م.
24. تذكرة الخواص، تح: عامر النجار، ط1، مكتبة الثقافية الدينية، 1429هـ/2008م.
- السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين (ت 911هـ/1505م)
25. الدر المنثور، دار الفكر، بيروت، د.ت.
26. تاريخ الخلفاء، تح، حمدي الدمرداش، ط1، مكتبة نزار مصطفى الباز، 1425هـ/2004م.
27. نزهة الجلساء في اشعار النساء، اعتنى به، عبد اللطيف عاشور، مكتبة القران، دم، د.ت.
- ابن ابي شامة، شهاب الدين عبدالرحمن اسماعيل بن ابراهيم المقدسي الدمشقي (ت 665هـ/1267م)
28. الروضتين في اخبار الدولتين النورية، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1418هـ/1997م.
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبد الله (ت 764هـ/1362م)



29. الوافي بالوفيات، تح، احمد الاؤوط، وتركي مصطفى، دار احياء التراث، بيروت، 1420هـ/2000م.
- الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير، (310هـ/922م)
30. تفسير الطبري = جامع البيان عن تاويل اي القران، تح، عبدالله بن عبد المحسن التركي، ط 1، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان، القاهرة، 1422هـ/2001م
31. تاريخ الرسل والملوك، تح، محمد ابو الفضل ابراهيم، ط2، دار المعارف، مصر، 1387هـ/1967م.
- ابن الطقطقي، محمد بن علي بن طباطبا (ت 709هـ/1309م).
32. الفخري في الآداب السلطانية والدول الاسلامية، تح، عبد القادر محمد مايو، ط1، دار القلم العربي، بيروت، 1418هـ/1997م.
- ابن العبري، غريغوريوس او يوحنا ابن اهرن بن توما الملطي ابو فرج (ت 685هـ/1286م).
33. تاريخ مختصر الدول، تح، أنطون صالحاني اليسوعي، ط3، دار الشروق، بيروت، 1992م.
34. ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت 499هـ/1106م)
35. تاريخ مدينة دمشق، تح، محب الدين ابو سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415هـ/1995م.
- ابن العمراني، محمد بن علي بن محمد (ت 580هـ/1184م)
36. الانباء في تاريخ الخلفاء، تح، قاسم السامرائي، ط1، دار الافاق العربية، القاهرة، 1421هـ/2001م.
- ابن فارس، احمد بن زكريا القزويني الرازي ابو الحسين (ت 395هـ/1004م)
37. معجم مقاييس اللغة، تح، عبد السبلم محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ/1979م
- الفيروز اباد، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت 817هـ/1414م)
38. القاموس المحيط، تح، مكتبة التراث في مؤسسة الرسالة، باشراف، محمد نعيم العرقسوسي، ط8، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، 1425هـ/2005م.
- الكتبي، محمد بن شاكر بن احمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت 764هـ/1362م)
39. فوات الوفيات، تح، احسان عباس، ط1، دار صادر، بيروت، 1394هـ/1974م.
- ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي البصري الدمشقي (ت 774هـ/1372م)
40. البداية والنهاية، د.ط، مطبعة دار السعادة، القاهرة وطورتها دار الفكر، بيروت، د.ت.
- الماوردي، ابي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (ت 450هـ/1058م)
41. الاحكام السلطانية، دار الحديث، القاهرة، م. ت
42. تفسير الماوردي = النكت والعيون، تح، السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت.
- محمد بن حبيب، ابو جعفر بن امية بن عمرو الهاشمي البغدادي (ت 245هـ/860م)
43. المحبر، تح، ليدن شنتير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد الدكن، الهند، 1361هـ/1942م.
- المسعودي، ابي الحسن علي بن الحسين بن علي (ت 346هـ/957م)
44. مروج الذهب ومعادن الجوهر، تح كمال حسن مرعي، ط1، المكتبة العصرية، بيروت، 1425هـ/2005م.
45. التنبيه والاشراف، تح، عبدالله اسماعيل الصاوي، دار الصاوي، القاهرة، د. ت.
- ابن مسكويه، ابو علي الرازي (ت 320هـ/932م)
46. تجارب الامم وتعاقب الهمم، تح، ابو القاسم امامي، ط2، دار سروش للطباعة والنشر، طهران، 1421هـ/2000م.
- المقدسي، المطهر بن طاهر (ت 355هـ/965م)
47. البدء والتاريخ، ارنست لرو الصحاف، باريس، 1317هـ - 1338هـ/1899-1919م.
- المقرئزي، احمد بن علي بن عبد القادر ابو العباس الحسيني العبيدي تقي الدين (ت 845هـ/1414م).
48. امتاع الاسماع بما للنبي من الاحوال والاموال والحفدة والمتاع، تح، محمد عبد الحميد النميسي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1320هـ/1999م.



- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين الانصاري الرويفعي الافريقي (ت 711هـ/1311م)
49. لسان العرب، ط3، دار صادر، بيروت، 1414هـ/1993م.
50. مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تح، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، ط1، دار فكر للطباعة والنشر، دمشق، 1402هـ/1984م
- الميداني، ابو الفضل احمد بن محمد بن ابراهيم النيسابوري (ت 518هـ/1124م)
51. مجمع الامثال، تح، محمد محي الدين عبد الحميد، د.ط، دار المعرفة، بيروت، د. ت
- ابن النديم، محمد بن اسحاق ابو فرج (ت 380هـ/990م)
52. الفهرست، اعتنى به ابراهيم رمضان، ط2، دار المعرفة، بيروت، 1417هـ/1997م.
- النويري، احمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري شهاب الدين (ت 733هـ/1332م)
53. نهاية الارب في فنون الادب، ط1، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، 1423هـ/2002م.
- ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله بن عبد الله الرومي (ت 626هـ/1228م)
54. معجم البلدان، ط2، دار صادر، بيروت، 1416/1995م
- ثانياً المراجع الحديثة**
- التونجي، محمد
1. معجم اعلام النساء، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، 1421هـ/2001م.
- جواد، مصطفى
2. سيدات البلاط العباسي، دار الكشاف للطباعة والنشر والطباعة، بيروت، 1369هـ/1950م
- حسن، سولاف فيض الله
3. دور الجواري والقهرمانات في دار الخلافة العباسية (132-656هـ/749-1258م)، ط1، دار ومكتبة عدنان، بغداد، 1434هـ/2013م
- الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني
4. تاج العروس من جواهر القاموس، تح، جماعة من المختصين، من اصدارات وزارة الارشاد والانباء، الكويت، دار الهداية، ودار احياء التراث، 1385-1422هـ/1965-2001م.
- ابن عمادالحنبل، عبد الحي بن احمد بن محمد بن العكري ابو فلاح (ت 1089هـ/1678م)
5. شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تح، محمود الارناؤوط، ط1، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، 1406هـ/1986م.
- عمر، احمد مختار عبد الحميد (ت 1424هـ/2003م)
6. معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، عالم الكتب - القاهرة، 1429هـ/2008م.
7. معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1429هـ/2008م.
- العمري، ياسين بن خير الله الخطيب (ت 1232هـ/1816م)
8. الروضة الفحاء في تواريخ النساء، تح، حسام رياض عبد الحكيم، ط1، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، 1420هـ/2000م.
- كحالة، عمر رضا
9. اعلام النساء في عالمي العرب والاسلام، مؤسسة الرسالة، بيروت، د.ت
- مجموعه من المؤلفين
10. المعجم الوسيط، ط2، مجمع اللغة العربية، القاهرة، 1392هـ/1972م.
- الهوامش**

(1) ينظر: الماوردي، ابي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (ت 450هـ/1058م) الاحكام السلطانية، دار الحديث، القاهرة، م. ت، ص30؛ ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين الانصاري الرويفعي الافريقي (ت 711هـ/1311م)، لسان العرب، ط3، دار صادر، بيروت، 1414هـ/1993م، ج4، ص22.

(2) سورة: البقرة، الآية: 286.



- (3) الماوردي، الاحكام السلطانية، ص30-32.
- (4) ام سلمة: ام سلمة بنت يعقوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة المخزومية القرشية من شريفات قريش ذات مال وجمال، للمزيد ينظر: البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت 279هـ / 892م)، انساب الاشراف، تح، سهيل زكار، رياض زكار، ط1، دار الفكر، بيروت، 1417هـ / 1996م، ج4، ص239؛ ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين الانصاري الرويفعي الافريقي (ت 711هـ / 1311م)، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تح، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، ط1، دار فكر للطباعة والنشر، دمشق، 1402هـ / 1984م، ج29، ص5-7.
- (5) الخليفة ابو العباس السفاح: هو عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي وعرف بابو العباس ولقب ايضاً ابو العباس السفاح لأنه كريم يسفح الاموال انتقل الى الكوفة وفيها بويع للخلافة وهو اول من تولى الخلافة من بني العباسي سنة 132هـ - 136هـ / 750م-754م اتخذ من الانبار عاصمة لدولته ومات بالجدي سنة 136هـ / 753م بعد اربع سنوات من حكمه. للمزيد ينظر: محمد بن حبيب، ابو جعفر بن امية بن عمرو الهاشمي البغدادي (ت 245هـ / 860م)، المحبر، تح، ليدن شتير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد الدكن، الهند، 1361هـ / 1942م، ص33؛ البلاذري، انساب الاشراف، ج4، ص173، ص237؛ الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير، (ت 310هـ / 922م)، تاريخ الرسل والملوك، تح، محمد ابو الفضل ابراهيم، ط2، دار المعارف، مصر، 1387هـ / 1967م، ج7، ص470-471؛ المقدسي، المطهر بن طاهر (ت 355هـ / 965م)، البدء بالتاريخ، ارنست لرو الصحاف، باريس، 1317هـ - 1338هـ / 1899-1919م، ج6، ص88؛ ابن الاثير، عز الدين ابي الحسن علي بن محمد الجزري (ت 630هـ / 1233م)، الكامل في التاريخ، تح، عمر عبد السلام التدمري، ط1، دار الكتاب العربي، بيروت، 1417هـ / 1997م، ج5، ص49؛ ابن عماد، عبد الحي بن احمد بن محمد بن العكري (ت 1089هـ / 1678م)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تح، محمود الارناؤوط، ط1، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، 1406هـ / 1986م، ج2، ص161-162.
- (6) محمد: محمد بن عبد الله ابي العباس ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم وقد اوصى له والده بالخلافة بعد عمه المنصور وبعد عيسى ابن موسى ولاء عمه المنصور البصرة سنة 146هـ / 763م ولقبه اهل البصرة ابا الدبس واعفى منها سنة 147هـ / 764م فعاد الى بغداد فمات هناك وقيل ان من سقاه السم هو الخصيب وقيل انه مدفوعاً من المنصور، ينظر: المقدسي، بدء والتاريخ، ج6، ص89؛ ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت 499هـ / 1106م)، تاريخ دمشق، تح، محب الدين ابو سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415هـ / 1995م، ج53، ص408.
- (7) ريطة: وهي ريطة بنت عبدالله ابو العباس السفاح ولدت عام 133هـ / 751م وهي زوجة الخليفة محمد المهدي ولها منه ولدان هما عبيد الله وعلي وكانت ذو تأثير قوي على الخليفة الى ان تزوج الخليفة محمد المهدي من الخيزران فتغير الوضع، ينظر: البلاذري، انساب الاشراف، ج4، ص239.
- (8) البلاذري، انساب الاشراف، ج4، ص238.
- (9) الخليفة ابو جعفر المنصور: وهو ابو جعفر عبدالله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وامه ام ولد وهي سلامه البربرية ولد سنة 95هـ / 714م. للمزيد ينظر: الطبري، تاريخ الطبري، ج8، ص59، ص107؛ المقدسي، البدء بالتاريخ، ج6، ص90؛ السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين (ت 911هـ / 1505م)، تاريخ الخلفاء، تح، حمدي الدمرداش، ط1، مكتبة نزار مصطفى الباز، 1425هـ / 2004م، ص193.
- (10) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج7، ص471.
- (11) البصرة: وهي مدينة شيدت في زمن الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب رضي الله عنه من قبل عتبة بن غزوان سنة 14هـ / 635م وقيل سنة 15هـ / 636م ومعنى البصرة هي الارض القوية الصلبة ذات الحجارة الصلبة، للمزيد ينظر: الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج3، ص691-697؛ ابن الانباري، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ابو بكر (ت 328هـ / 939م)، الزاهر في معاني كلمات الناس، تح، حاتم صالح الضامن، ط1، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1412هـ / 1992م، ج2، ص106-107.
- (12) الخصيب المنطبيب: وهو رجل لا يبالي في من يقتل يعمل الفواحش والمجون لقب بالمتطيب لكثرة وضعه لها وكان نصراني زنديق للمزيد ينظر: الطبري، تاريخ الطبري، ج8، ص86؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج22، ص296.
- (13) ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، ج22، ص296.
- (14) الخيزران: وهي الخيزران بنت عطاء التي تزوج بها المهدي من بعد ان اعتقها سنة 159هـ / 775م وكانت من جرش في اليمن فولدت له ولدين اصبحا فيما بعد خليفين هما موسى الهادي وهارون الرشيد توفيت سنة 173هـ / 789م، للمزيد ينظر: الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت 392هـ / 1001م)، تاريخ بغداد، تح، بشار عواد معروف، ط1، دار الغرب الاسلامي، بيروت، 1422هـ / 2002م، ج16، ص616؛ ابن العماد، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ج2، ص330.
- (15) الخليفة محمد المهدي: هو ابو عبد الله محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ولد سنة 127هـ / 745م وتوفي سنة 169هـ / 785م وامه ام موسى بنت المنصور بن عبد الله بن ذي سهم بن ابي سرح من ولد ذي رعين من ملوك حمير وهو ثالث خليفة عباسي تولى الخلافة سنة 158هـ / 774م بعد وفاة



- ابيه ابو جعفر المنصور ولقب بمحمد المهدي او المهدي وكان معروف بكرمه ولين طبيعه وذكائه توفي مسموما سنة 169هـ / 785م فكانت خلافته نحو عشر سنين وبلغ من العمر نحو ثلاثة واربعون سنة، للمزيد ينظر: الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج8، ص171؛ المسعودي، ابي الحسن علي بن الحسين بن علي (ت346هـ / 957م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تح كمال حسن مرعي، ط1، المكتبة العصرية، بيروت، 1425هـ / 2005م، ج3، ص256؛ ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي البصري الدمشقي (ت774هـ / 1372م)، البداية والنهاية، دبط، مطبعة دار السعادة، القاهرة وطورتها دار الفكر، بيروت، دت ج 10، ص129.
- (16) الجارية: هي الخادمة الامينة او هي الفتاة التي تبايع وتشتري في سوق النخاسين والنخاسين لها معاني كثيرة منها البائع الرقيق والعبيد سواء كانوا من رجالا او النساء نخاسا، ابن المنظور، لسان العرب، ج 6، ص228؛ عمر، احمد مختار عبد الحميد (1424هـ / 2003م)، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، عالم الكتب، د. م، 1429هـ / 2008م، ج1، ص368.
- (17) الخليفة موسى الهادي: وهو موسى الهادي ابن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي القرشي ويكنى ابا محمد ولقب موسى اطبق وولد 144هـ / 761م بالسيروان في الري وكانت مدة خلافته سنة وشهرا واثنين وعشرين يوماً، توفي 170هـ / 786م ودفن في بعبس اباد في بستانه، للمزيد ينظر: البلاذري، انساب الاشراف، ج4، 372-373؛ الطبري، تاريخ الرسل والانباء، ج8، ص213-214؛ المقدسي، البدء والتاريخ، ج6، ص99.
- (18) عيسى بن موسى: وهو بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ولد في حميمة وهو ابن اخ الخليفة ابو العباس والخليفة المنصور ولي العهد لمرتين ثم عزل ولي الكوفة وكان يحب الشعر ومجالس الادب وكان فارسا قويا توفي في الكوفة بعمر 65 سنة، ينظر: الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج8، ص9-27؛ الذهبي، سير النبلاء، ج 7، ص434.
- (19) هارون الرشيد: وهو هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس تولى الخلافة سنة 170هـ / 787م وهو ابن ثلاث وعشرين سنة واستمرت خلافته ثلاث وعشرين سنة توفي سنة 193هـ / 809م وكان بعمر ستة واربعين سنة في مدينة طوس. للمزيد ينظر: البلاذري، انساب الاشراف، ج4، ص373؛ المقدسي، بدء التاريخ، ج6، ص101؛ ابن الطقطقي، محمد بن علي بن طباطبا (ت709هـ / 1309م)، الفخري في الآداب السلطانية والدول الاسلامية، تح، عبد القادر محمد مايو، ط1، دار القلم العربي، بيروت، 1418هـ / 1997م، ص191-193؛ الذهبي، العبر، ج1، ص243؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج10، ص213-222.
- (20) عبيد الله: وهو عبيد الله بن المهدي تولى ارمينية والجزيرة في عهد ابيه، ينظر: البلاذري، انساب الاشراف ج4، ص373.
- (21) يحيى برمكي: هو يحيى بن خالد البرمكي ابو علي الفارسي ويذكر ان جده كان من مجوس بلخ يخدم في معبد توفد فيها النيران جعله المهدي مؤدبا ومربيا لابنه هارون الرشيد وبعدها كان كاتب هارون الرشيد واصبح وزيرا عندما تولى هارون الخلافة وكان لديه ولدان هما جعفر والفضل قد اصبحا من رجال الدولة البارزين وكان هارون متعلقا به ويعده والده بعد ابيه المهدي لأنه تميز بالعلم والادب والحزم والراي، للمزيد ينظر: ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج6، ص219؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج9، ص89-90.
- (22) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج8، ص210-214؛ ابن العبراني، محمد بن علي بن محمد (ت580هـ / 1184م)، الانباء في تاريخ الخلفاء، تح، قاسم السامرائي، ط1، دار الافاق العربية، القاهرة، 1421هـ / 2001م، ص73؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج10، ص158.
- (23) جرجان: وهي مدينة مشهورة وعظيمة تقع بين طبرستان وخراسان واول من جدد بنائها يزيد بن المهلب بن ابي صفرة وخرج منها الكثير من الادباء والعلماء والفقهاء والمحدثين وقد الف تاريخها حمزة بن يزيد السهمي، ينظر: ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله بن عبد الله الرومي (ت626هـ / 1228م)، معجم البلدان، ط2، دار صادر، بيروت، 1416 / 1995م، ج2، ص119.
- (24) الذهبي، الحافظ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار بن عبد الله التركماني الفارقي الدمشقي (ت748هـ / 1347م)، العبر في خبر من غير، تح، ابو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1405هـ / 1985م، ج1، ص196.
- (25) الجهشيارى، ابي عبد الله بن محمد بن عبدوس (ت331هـ / 943م)، الوزراء والكتاب، ط1، دار الصاوي، القاهرة، 1357هـ / 1938م، ص115.
- (26) عمارة ابن حمزة: وهو عمارة ابن حمزة بن ميمون من اولاد عكرمة مولى ابن عباس وكان كاتب المنصور وهو يتصف بالبلاغة ومفوها فصيحاً وكان اعور العين، ينظر: الذهبي، ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار بن عبد الله التركماني الفارقي الدمشقي (ت748هـ / 1347م)، سير اعلام النبلاء، تح، شعيب الارنؤوط، ط11، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1417هـ / 1996م، ج8، ص275.
- (27) الجهشيارى، الوزراء والكتاب، ص107-108.



- (28) الجارية عاتكة وهي جارية تعمل لخدمة الخيزران وكانت تحب هارون وتعطف عليه، ينظر: الطبري، تاريخ الطبري، ج8، ص 210.
- (29) معنى كلمة ظئر: وهي تعني الحاضنة او المربية ويطلق كلمة ظئر من تعطف على ولد غيرها او على من هو غريب عليها او من تكون مرضعة لطفل غير ولدها وقيل في الامثال ظئر رؤوم خير من ام سؤوم، ينظر: الميداني ابو الفضل احمد بن محمد بن ابراهيم النيسابوري (ت518هـ/1124م)، مجمع الامثال، تج، محمد محي الدين عبد الحميد، دبط، دار المعرفة، بيروت، د.ت، ج1، ص445.
- (30) الهشيارى، الوزراء والكتاب، ج2، ص 128-135.
- (31) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج 8، ص 210؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج10، ص 158.
- (32) خالصة: وهي جارية الخيزران وكانت سوداء اللون اهداها الخليفة المهدي مع جارية اخرى اسمها عتبة الى الخيزران وانتهى المطاف بهما الى ان يكونا جاريتي زبيدة، ينظر: الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي ابو عثمان (ت255هـ / 868م)، الرسائل للجاحظ، تج، عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1384هـ/ 1964م، ج2، ص 156؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج 7، ص 230؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبدالله (ت 764هـ / 1362م)، الوافي بالوفيات، تج، احمد الاؤوط، وتركى مصطفى، دار احياء التراث، بيروت، 1420هـ / 2000م، ج15، ص 275.
- (33) الطبري، تاريخ الطبري، ج8، ص 212.
- (34) الطبري، تاريخ الطبري، ج8، ص 212.
- (35) الطبري، تاريخ الطبري، ج8، ص 212.
- (36) زبيدة: وهي امة العزيز واسمها ام جعفر بنت جعفر بن ابي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمية القرشية ولدت 149هـ / 766م وامها اخت الخيزران تسمى سلسل ولقبها ام جعفر وزبيدة. ينظر: ابن خلكان، ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي يكر البرمكي الاربلي (ت 681هـ / 1282م)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تج، احسان عباس، ط1، دار صادر، بيروت، 1317هـ / 1900م، ج2، ص 314؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ص 1709؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج10، ص 71؛ ابن تغري بردي، يوسف بن عبد الله الظاهري الحنفي ابو المحاسن جمال الدين (ت 874هـ/1469م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والارشاد القومي دار الكتب، مصر، د.ت، ج2، ص 213.
- (37) محمد الامين: وهو محمد بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن منصور ابو عبد الله ويقال ابو موسى العباسي وامه ام جعفر زبيدة بنت جعفر بن ابي جعفر المنصور ولد في الرصافة سنة 170هـ / 786م اعلن الرشيد ولاية العهد لابنه الامين وهو ابن الخمس سنين. للمزيد ينظر: النويري، احمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري شهاب الدين (ت 733هـ / 1332م)، نهاية الارب في فنون الادب، ط1، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، 1423هـ / 2002م، ج 22، ص164؛ الذهبي، العبر، ج1، ص254؛ ابن كثير، البداية والنهاية ج10، ص 241-242.
- (38) المأمون: هو عبد الله بن هارون بن الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس القرشي ولد 170هـ / 786م من ام تدعى مراجل وهي جارية خراسانية. للمزيد ينظر: ابن كثير، البداية والنهاية، ج10، ص 274؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص225-242.
- (39) المسعودي، مروج الذهب، ج3، ص 292.
- (40) المسعودي، مروج الذهب، ج3، ص 292؛ ابن العمراني، محمد بن علي بن محمد (ت 580هـ/1184م)، الانباء في تاريخ الخلفاء، الانباء في تاريخ الخلفاء، تج، قاسم السامرائي، ط1، دار، الافاق العربية، القاهرة، 1421هـ/2001م، ص 97.
- (41) عيسى بن جعفر: وهو ابن ابي جعفر اخو زبيدة زوجة هارون الرشيد وكان نائباً على البصرة ايام خلافة الرشيد، ينظر: ابن كثير، البداية والنهاية، ج10، ص210.
- (42) الغطريف بن عطاء: وهو الغطريف بن عطاء الكندي عين اميرا على خراسان سنة 791/175م في خلافة الرشيد طلبوا منه سك الدرهم وسمي غدرفي، ينظر: ابن الاثير، عز الدين ابي الحسن علي بن محمد الجزري (ت 630هـ/1233م)، اللباب في تهذيب الانساب، دار صادر، بيروت 1400هـ/1980م، ج2، ص385.
- (43) الفضل بن يحيى: وهو الفضل بن يحيى بن خالد البرمك ولد بالمدينة سنة 147هـ/764م كان قد رضع مع الرشيد اذ ارضعت ام الرشيد خيزران الفضل وارضعت ام الفضل الرشيد وكان اسم ام الفضل زبيدة بنت بن برة هارون الرشيد. ينظر: ابن الجوزي، ابن الجوزي، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت 597هـ/1200م)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تج، محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1412هـ/1992م، ج9، ص 208؛ الذهبي، العبر، ج1، ص 240؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج10، ص 211.
- (44) ابن خلدون، عبد الرحمن (ت732هـ / 1332م)، تاريخ ابن خلدون، تج، سهيل زكار، ط1، دار الفكر، بيروت، 1401هـ/1981م، ج3، ص 274؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص214.
- (45) ابن العبري، غريغوريوس او يوحنا ابن اهرن بن توما الملطي ابو فرج (ت 685هـ/1286م)، تاريخ مختصر الدول، تج، أنطون صالحاني اليسوعي، ط3، دار الشروق، بيروت، 1992م، ج1، ص 132-134؛ حسن، سولاف فيض



الله، دور الجوارى والقهرمانات في دار الخلافة (132هـ - 656هـ / 749 - 1258م)، ط1، دار ومكتبة عدنان، بغداد، 1434هـ / 2013م، ص84.

(46) الجارية قبيحة: قبيحة وهي من حظايا المتوكل يقال انها من رومية الاصل او اندلسيه وام ولد الخليفة المتوكل وولدها الخليفة المعتز بالله ويقال سميت قبيحة لحسنها وجمالها واعتدالها سماها بهذا الاسم المتوكل وقصد الشيء بضده كما تسمى الامة السوداء فضة و العبد الاسود كافورا وكتبت على خدها اسم جعفر عاشرت في مكة بعد مقتل ولدها الخليفة المعتز ثم سمح لها الخليفة المعتمد من الرجوع الى سامراء فتوفيت فيها سنة 264هـ / 877م، ينظر: محمد بن حبيب، المحبر، ص 44؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج9، ص 393؛ مسكويه، ابو علي الرازي (ت320هـ / 932م)، تجارب الامم، تج، ابو القاسم امامي، ط2، دار، سروش للطباعة والنشر، طهران، 1421هـ / 2000م، ج4، ص 387؛ العمري، ياسين بن خير الله الخطيب (1232هـ / 1816م)، الروضة الفيحاء في تواريخ النساء، تج، حسام رياض عبد الحكيم، ط1، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، 1420هـ / 2000م، ص 78.

(47) الخليفة المتوكل على الله: وهو ابو الفضل جعفر بن المعتصم بن الرشيد امه جارية اسمها شجاع ولد سنة 207هـ / 822 م وبويع للخلافة 232هـ / 847م وانهى بعهد مسالة خلق القران قتله الاثراك بموافقة ولده المنتصر سنة 247هـ / 861م ومن صفاته انه كان اسمر اللون كبير العينين نحيف الجسم، ينظر: ابن حبيب، المحبر، ص43؛ ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج5، ص 378؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص252.

(48) الخليفة المعتز بالله: وهو عبد الله بن المتوكل بن المعتصم ابو عبد الله العباسي ولد سنة 232هـ / 847م كان ابيض اللون حسن الوجه احمر الوجنتين حسن الجسم طويلا تولى الخلافة لثلاث سنين وتسعة اشهر قتل سن 255هـ / 869م وكان عمره اربعا وعشرين سنة من قبل صالح بن وصيف، ينظر: ابن حبيب، المحبر، ص 44؛ ابن عبد ربه، ابو عمر شهاب الدين احمد بن محمد ابن حبيب ابن حدير بن سالم (ت328هـ / 940م)، العقد الفريد، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1404هـ / 1984م، ج5، ص 380؛ مسكويه، تجارب الامم، ج4، ص 388؛ ابن النديم، محمد بن اسحاق ابو فرج (ت380هـ / 990م)، الفهرست، اعتنى به ابراهيم رمضان، ط2، دار المعرفة، بيروت، 1417هـ / 1997م، ص 168.

(49) مسكويه، تجارب الامم، ج4، ص 298؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج6، ص 124 - 125.

(50) الجارية مخارق: وهي جارية المعتصم وام الخليفة المستعين، ينظر: الذهبي، تاريخ الاسلام، ج18، ص 22؛ الابشيهي، شهاب الدين محمد بن احمد بن ابي فتح (ت850هـ / 1446م)، المستطرف في كل فن مستظرف، تج، سعيد محمد اللحام، ط1، عالم الكتب، بيروت، 1319/1901م، ص 174؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص261.

(51) الخليفة المستعين: واسمه هو احمد بن محمد بن المعتصم ويكنى ابا العباس ولد سنة 221هـ / 836م نزل سر من رأى وبويع للخلافة فيها سنة 248هـ / 862م ثم ذهب الى بغداد وبقي بها الى ان خلع واقام في الخلافة لمدة اربع سنين الا ثلاثة اشهر وكان ابيض اللون حسن الخلقة اشقر مسمنا وهناك اثر الجدي بوجهه، ينظر: حبيب، المحبر، ص44؛ ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج5، ص 379-380؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج12، ص6.

(52) باغر: وهو الغلام التركي الذي اصبح قائد عسكري قتل المتوكل بالسيف الذي ارسل المتوكل في طلبه من والي البصرة واصله سيف هندي ليس له مثيل كان قد وصف للمتوكل فاشتراه الوالي وارسله الى المتوكل فسعد به كثيرا وطلب غلام ثقة وشجاع ليحمل السيف ويقف عند راسه فوق الاختيار على باغر التركي ولكنه اتفاق مع القادة الكبار واما المستعين وبغا الصغير ووصيف اتفقا على قتل باغر فنفذ الامر سنة 251هـ / 865م ونهبت امواله وداره، ينظر: الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج9، ص 278-280؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج10، ص 44-45؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج11، ص7.

(53) وصيف التركي: وهو وصيف التركي الامير غلام الخليفة المتوكل من كبار الامراء القواد تولى الاهواز ثم استولى على المعتز وخص لنفسه الاموال والذخائر قتلوه الفراعنة والاشروسنية لانهم طالبوه بالارزاق سنة 253هـ / 867م، ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات، ج27، ص259؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج11، ص5.

(54) القائد بغا: وهو بغا الكبير التركي احد قادة الخليفة المتوكل له فتوحات كثير لم يجرح فيها قط وكان مملوك الحسن بن سهل الوزير وتولى بغا فلسطين توفي سنة 250هـ / 864م، ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات، ج10، ص 109؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج11، ص 5.

(55) اتامش: وهو تركي الاصل في منزله الوزير خوله الخليفة المستعين بالتصرف في بيت المال وكان العباس ابن المستعين يتربى في حضنه وهو المسؤول عن تعليمه الادب والعلوم والفروسية ولكنه كان مسرف كثيرا بأموال بيت المال وغار منه الاثراك لذا حاصروه وقتلوه، ينظر: ابن الجوزي، المنتظم، ج12، ص 21-24؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج11، ص3-4.

(56) سامراء: لغة هي سر من رأى فخففها الناس وقالو سامراء وهي مدينة موقعها بين بغداد وتكريت على شرقي دجلة بناها الخليفة المعتصم وانتقل اليها سنة 221هـ / 835م وازدهرت وعمرت بعهد كل من الخلفاء المعتصم والواثق والمتوكل والمنتصر الى ان جاء الخليفة المستعين فتمركز نفوذ الاثراك وبدؤا بعزل وتنصيب الخلفاء بما يناسب مصالحهم وترك مدينة سامراء الخليفة العباسي المعتضد بالله، ينظر: المسعودي، مروج الذهب، ج4، ص45-46؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج3، ص 173؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج1، ص174.



- (57) احمد بن طولون: هو ابو العباس احمد بن طولون ولد في سامراء سنة 220هـ/835م كان عادلا جوادا شجاعا متواضعا حسن السيرة ويحب اهل العلم وحفظ القرآن وكان امير على الديار المصرية والشامية والثغور، ينظر ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج1، ص 173.
- (58) واسط: وهي مدينة في العراق سبب تسميتها بواسط هو لأنها تتوسط بين البصرة والكوفة وضع اساسها الحاج بن يوسف الثقفي سنة 78هـ/697م وتم بنائها 86هـ/705م، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج5، ص347-352.
- (59) سعيد بن صالح: او ما يعرف سعيد الحاجب الذي قتل الخليفة المستعين وجاء براسه الى الخليفة المعتمد فأمر السعيد بخمسين الف درهم وولاه معونة البصرة، ينظر: المسعودي، مروج الذهب، ج4، ص 133؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج6، ص 186.
- (60) المقرئزي، احمد بن علي بن عبد القادر ابو العباس الحسيني العبيدي تقي الدين (ت845هـ/1414م)، امتاع الاسماع امتاع الاسماع بما للبي من الاحوال والاموال والحفدة والمتاع، تح، محمد عبد الحميد النميسي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1320هـ/1999م، ج2، ص 120.
- (61) المؤيد بالله: هو ابراهيم بن جعفر المتوكل وهو اخو كل من الخلفيتين المنتصر والمعتز وهو الترتيب الثالث من ولاية العهد الذي وضعه الخليفة المتوكل وامر بقتله الخليفة المعتز بالله، ينظر: الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج 9، ص 361.
- (62) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج1، ص 479؛ جواد، مصطفى، سيدات البلاط العباسي، دار الكشاف للنشر والطباعة، بيروت، 1369هـ/1950م، ص 76 - 77.
- (63) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج1، ص 479؛ الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن اسماعيل ابو المنصور (ت429هـ/1038م)، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، دار المعارف، القاهرة، دت، ص 86؛ جواد، سيدات البلاط العباسي، ص 76 - 77.
- (64) الجارية شغب: وتدل الكلمة على تهيج الشر لا يكون في خير واسمها الحقيقي نواعم جارية ام القاسم بنت محمد ابن عبد الله وكانت رومية الاصل وقيل تركية وهي زوجة الخليفة المعتضد. ينظر: الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج10، ص 42؛ ابن فارس، احمد بن زكريا القزويني الرازي ابو الحسين (ت395هـ/1004م)، معجم مقاييس اللغة، تح، عبد السليم محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ/1979م، ج3، ص 196؛ ابن منظور، لسان العرب، ج1، ص 504؛ ابن تغري، النجوم الزاهرة، ج 3، ص239؛ عمر، احمد المختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج1، ص 471.
- (65) الخليفة المعتضد بالله: وهو ابو العباس احمد بن طلحة جلس للخلافة عام 279هـ/893م وهو من ام رومية يقال لها ضرار توفي سنة 289هـ/902م ينظر: المسعودي، مروج الذهب، ج4، ص 183؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص571-580.
- (66) القهرمانة ثمل: وهي وتعني ثمل الثملة والثملة: الحب والسويق والتمر يكون في الوعاء نصفه فما دونه وقيل نصفه فصاعداً وهي جمع ثملة والثملة والثملة والثملة تعني ايضا الماء القليل في اسفل الحوض وهي من اصول رومية اشترتها السيدة شغب من سوق النخاسين بخمسة الاف درهم. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج11، ص 91؛ كحالة، عمر رضا، اعلام النساء، اعلام النساء في عالمي العرب والاسلام، مؤسسة الرسالة، بيروت، دت، ج1، ص 185.
- (67) المحظية: وهي جارية تتميز عن باقي الجواري بان يقوم سيدها بتفضيلها عن باقي الجواري واغلبهن تميزن بجمالهن او بقولهن الشعر او العزف على العود والغناء فتكون مقربة اليه ومحبة لها، ينظر: الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج8، ص 189؛ مسكويه، تجاري الامم، ج4، ص387، ج5، ص300.
- (68) الجارية والمحظية جيحك: وهي تركية الاصل من جواري الخليفة المعتضد وام ولده المكتفي وكانت ذات حسن وجمال، ينظر: ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج 6، ص663.
- (69) الخليفة المكتفي: هو ابو محمد علي بن المعتضد ابي احمد الموفق بن المتوكل بن المعتصم العباسي ولد سنة 264هـ/878م وامه ام ولد اسمها جيحك وتميزت بجمالها وحسنها وكان الخليفة المكتفي يتميز بحسنه ايضا واعتدال قامته اسود الشعر توفي سنة 295هـ/908م، ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج13، ص 479؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص 581؛ ابن عماد، شذرات الذهب، ص401-402.
- (70) السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص273.
- (71) ابن الفرات: هو الوزير الكبير ابو الحسن علي بن ابي جعفر محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات العاقلولي وكان سمحا ومفضالا محتشما وله ثلاث اولاد هم المحسن والفضل والحسين، ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج14، ص 474-479.
- (72) ابن الطقطقي، محمد بن علي بن طباطبا (ت709هـ/1309م)، الفخري في الاداب السلطانية والدول الاسلامية، تح، عبد القادر محمد مايو، ط1، دار القلم العربي، بيروت، 1418هـ/1997م، ص 259 - 261؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج11، ص 135.
- (73) الخليفة المقتدر بالله: واسمه هو ابو الفضل جعفر بن المعتضد بالله احمد ابن ابي احمد الموفق طلحة ابن المتوكل بن المعتصم بن هارون بن محمد المهدي الهاشمي العباسي ولد سنة 282هـ/895م وامه ام ولد واسمها شغب ولقبت بالسيدة ولي الخلافة سنة 295هـ/908م بعمر الثلاث عشرة سنة، ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج 15، ص 43؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج 15، ص 60؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص 585.



- (74) الخليفة القاهر بالله: وهو محمد ابن المعتضد بالله احمد ابن الموفق طلحة بن المتوكل ولقب ابو منصور ولي الخلافة سنة 320هـ/932م وأمه ام ولد اسمها قبول، ينظر: مسكويه، تجارب الامم وتعاقب الهمم، ج5، ص 327؛ ابن حزم، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد الاندلسي القرطبي الظاهري (ت 456هـ/1063م)، رسائل ابن حزم الاندلسي، تح، احسان عباس، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1403هـ/1983م، ج2، ص154؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج15، ص98.
- (75) الاوقاف: بمعناها اللغوي الحبس والمنع والامساك وتعني ايضا حبس العين على ملك الواقف والتصدق بالمنفعة اي كل شيء وقفه صاحبه وقفا محرما لا يباع ولا يورث من نخل وارض او مستغل، ينظر: الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، تح، جماعة من المختصين، من اصدارات وزارة الارشاد والانباء، الكويت، دار الهداية، ودار احياء التراث، 1385-1422هـ/1965-2001م، ج15، ص522.
- (76) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج11، ص274؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج11، ص175.
- (77) علي بن بليق: وهو من المقربين من المظفر مؤنس الخادم وعين حاجب للخليفة القاهر عند استلامه الخلافة، ينظر: ابن العمراني، الانباء في تاريخ الخلفاء، ص161-162.
- (78) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج11، ص278.
- (79) الجارية دمنة، وهي احد جواري الخليفة المقتدر بالله وام ولده الامير اسحاق، ينظر الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج11، ص275.
- (80) الامير اسحاق: هو اسحاق بن جعفر المقتدر بالله ابن احمد المعتضد بالله ابن محمد الموفق بالله ابن جعفر المتوكل ابو محمد والد الامام احمد القادر توفي سنة 377هـ/987م وصلى عليه ابنه الخليفة القادر ودفن في تربة شغب والدة المقتدر، ينظر: الصفي، الوافي بالوفيات، ج8، ص265.
- (81) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج11، ص275.
- (82) القهرمان: وهو مصطلح فارسي يعني مدبرة المنزل التي تتولى شؤنه او هو المسيطر الحفيظ على ما تحت يده وهو من امناء الملك، ينظر: الفيروز ابادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت 817هـ/1414م)، القاموس المحيط، تح، مكتبة التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف، محمد نعيم العرقسوسي، ط8، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، 1425هـ/2005م، ص55؛ الزبيدي، تاج العروس، ج33، ص322.
- (83) القهرمان علم: وكان اسمها حسن الشيرازية من اصول فارسية و زوجة احد كتاب الامير توزون وكانت تختلط باهل المستنكفي وبعد موت زوجها انتقلت الى دار الخلافة واصبحت قهرمانا واصبحت تعرف بالقهرمانا علم واصبح لها نفوذ كبير في الدولة فخاطبت توزون بأمر الخلافة بان تكون للمستنكفي مقابل ماتي الف دينار ولكن موت توزون ودخول معز الدولة البويهبي الذي دخل بغداد وسمل عين الخليفة وقطع لسانها انهى دورها في الدولة العباسية لأنه اتهمها بانها ترغب بأنهاء النفوذ البويهبي، ينظر: مسكويه، تجارب الامم، ج6، ص116؛ ابن العمراني، الانباء في تاريخ الخلفاء، ص174-176؛ كحالة، اعلام النساء، ج3، ص331.
- (84) الخليفة المستنكفي: وهو عبد الله بن المكتفي علي بن المعتضد العباسي ويكنى ابا القاسم وأمه ام ولد رومية تسمى غصن تولى الخلافة سنة 333هـ/945م وخلع وسلمت عيناه سنة 334هـ/946م ينظر: المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت 346هـ/957م)، التنبيه الاشراف، تح، عبدالله اسماعيل الصاوي، دار الصاوي، القاهرة، د.ت، ج1، ص345؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج15، ص111.
- (85) توزون: وهو من الاتراك البجكية وكان يعاني من الصرع اتصف بالفسق والظلم وفتاك مجرما جبار خلع الخليفة المتقي عليه وعقد له لواء وقلده امرة الامراء مات سنة 334هـ/946م.
- في بغداد، ينظر: مسكويه، تجارب الامم، ج6، ص76؛ الصفي، الوافي بالوفيات، ج10، ص276.
- (86) الخليفة المتقي لله: هو ابراهيم بن المقتدر ويكنى ابا اسحاق وأمه ام ولد تسمى خلوب بوبع للخلافة سنة 329هـ/941م وعزل وسلمت عيناه سنة 333هـ/945م، ينظر: المسعودي، ابي الحسن علي بن الحسين بن علي (ت 346هـ/957م) ابي الحسن علي بن الحسين بن علي (ت 346هـ/957م)، التنبيه الاشراف، تح، عبدالله اسماعيل الصاوي، دار الصاوي، القاهرة، د.ت، ج1، ص344؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج15، ص104.
- (87) ابن العيري، تاريخ المختصر، الدول، ص166.
- (88) احمد بن بويه: وهو ابو الحسن احمد بن ابي شجاع بويه بن خسرو بن تمام بن كوهي بن شيزيل الاكبر ابن شيران الدليمي وهو احد الامراء البويهبيين ولقب معز الدولة دخل بغداد من جهة الاهواز في عهد المستنكفي سنة 334هـ/946م، ينظر: ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج1، ص174-175.
- (89) ابن العمراني، الانباء في تاريخ الخلفاء، ص175-177.
- (90) الخليفة القائم بامر الله: وهو عبد الله بن احمد القادر احمد بن اسحاق بن جعفر المقتدر بن احمد المعتضد ومن صفاته انه كان مليحا وسيما ابيض ودينا سموحا وله بالأدب والكتابة وكنيته ابو جعفر ولد سنة 391هـ/1001م وأمه اسمها قطر الندى ام ولد رومية الاصل وقيل ان اسمها بدر الدجى الارمنية توفيت 452هـ/1061م ومن صفات الخليفة القائم كان جميلا



- متدينا ورعا زاهدا كثير الصدقات والاحسان توفي سنة 467هـ/1075م، ينظر: سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج19، ص299؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج15، ص138-141.
- (91) الجارية قطر الندى وهي ام ولد القائم بامر الله وتسمى بدر الدجي وهي تركية الاصل وقيل ارمينية وكانت قد اوصت بجزء من مالها للحج والصدقات وكانت قد اتصفت بالورع والصلاة والصوم توفيت سنة 452هـ/1060م، ينظر: ابن الجوزي، المنتظم، ج16، ص243؛ ابن الاثير، الكامل بالتاريخ، ج8، ص170.
- (92) ابن المحلبان وهو ابي الغنائم محمد بن علي بن المحلبان، ينظر: ابن الجوزي، المنتظم ج16، ص164.
- (93) الخليفة المقتدي بامر الله: وهو عبدالله بن ذخيرة الدين ابي العباس محمد بن القائم بامر الله يكنى ابا القسم ولد 448هـ/1057م وامه ام ولد اسمها ارجوان وتدعى قرة العين توفي سنة 487هـ/1094م، ينظر: ابن الجوزي، المنتظم، ج16، ص164؛ الصفي، الوافي بالوفيات، ج3، ص270؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص650.
- (94) سنجار: وهي مدينة على تسع فراسخ من مدينة بلد وهي في وسط البرية تقع في سفح جبل خصب ولها انهار جارية كثيرة الخيرات ولها سور من حجر وفيها وادي حيال وهو من ضمن ديار بنو ربيعة، ينظر: ابن حوقل، محمد البغدادي الموصل ابو القاسم (ت 367هـ/977م)، صور الارض، دار صادر، افست ليدن، بيروت، 1357هـ/1938م، ج1، ص220.
- (95) حران: وهي مدينة عظيمة ومشهورة وهي قصبة ديار مضر من جزيرة اقور وهي على طول الموصل والشام والروم وقيا انها اول مدينة بنيت على الارض بعد الطوفان سكنها الصابئيون، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص235.
- (96) القائد البساسيري: هو ابو الحارث ارسلان بن عبدالله الملقب بالمظفر خرج على الخليفة العباسي بعد ان كان احد مقربين الخليفة القائم بامر الله واتصل بالمستنصر الفاطمي واخذ البيعة له قتل على يد السلطان السلجوقي طغرل بك سنة 451هـ/1059م، ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج18، ص132.
- (97) الخليفة المستنصر بالله: هو ابو تميم معد بن ظاهر بن علي وهو الامام الثامن عشر والخليفة الثامن، ينظر، ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب، ج1، ص21.
- (98) ابن الجوزي، المنتظم، ج16، ص61-62؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج19، ص105.
- (99) ترکان خاتون: وهي بنت طراج من اصول الملك افراسياب الفارسي زوجة السلطان ملكشاه الرسمية ووالدة ولي العهد محمود بن ملكشاه تنصف بحسنها وشجاعتها وذكائها وحسن تدبيرها وحبها للخير وكانت خير عون لزوجها توفيت 487هـ/1094م، ينظر ابن الجوزي، المنتظم، ج14، ص14؛ ابن الساعي، تاج الدين ابي طالب علي بن انجب الخازن البغدادي (ت 674هـ / 1275م)، نساء الخلفاء جهات الائمة الخلفاء من الحرائر والاماء، تح، مصطفى جواد، دار المعارف، القاهرة، دت، ص131.
- (100) خاتون: وهي تعني المرأة الشريفة الاصل وأطلق على زوجات السلاطين والاميرات السلجوقيات، ينظر: الفيروزي، القاموس المحيط، ص1193.
- (101) السلطان ملكشاه: وهو ابن الب ارسلان محمد بن داود بن ميكائيل بن سلجوق بن دقاق وهو سلطان السلجوقي يكنى ابا الفتح بن ابي شجاع حكم من سنة 465هـ/1072م- 485هـ/1092م، ينظر ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج5، ص283-288.
- (102) الخاتون ماه ملك: وهي ابنة السلطان ملكشاه ابن الب ارسلان بن داود بن ميكائيل بن سلجوق خطبت الى الخليفة المقتدي بامر الله وتزوجة سنة 480هـ/1088م وولدت له جعفر عادت الى خراسان بعد ان اهملها زوجها وماتت بالجدي في الطريق، ينظر: ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج8، ص351؛ ابن الساعي، نساء الخلفاء، ص-110109؛ التونجي، محمد، معجم اعلام النساء، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، 1421هـ/2001م، ص59.
- (103) الوزير ابو الفضل جعفر: وهو ابن عبد الله القائم بن احمد القادر العباسي الهاشمي امه ماه الملك خاتون بنت ملكشاه توفي وهو صغير سنة 486هـ/1094م، ينظر: ابن الجوزي، المنتظم، ج17، ص5؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج19، ص453؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج5، ص288.
- (104) ابن الجوزي، المنتظم، ج16، ص281.
- (105) ابي الغنائم: هو الوزير وتاج الملك ابو الغنائم مرزبان بن خسرو بن دارست كان كاتب للأمير سرهنك ثم وزر لملكشاه وبعده لابنه محمود وقتل على يد غلمان نظام الملك ومن صفاته انه كان يتعبد ويصوم، ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج19، ص100-101.
- (106) ابن الطقطقي، الفخري في الآداب السلطانية، ص285.
- (107) ابن الجوزي، المنتظم، ج16، ص299؛ ابن الاثير، الكامل، ج8، ص359؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج5، ص283-289.
- (108) ابن الجوزي، المنتظم، ج16، ص300؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج8، ص484؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج19، ص449.



- (109) الجارية شمس النهار: وهي جارية الخليفة العباسي المقتدي بأمر الله وكانت حاضرة عنده عندما ماتت وكتمت الأمر وارسلت الى الوزير ابن جبير لأخباره بالأمر وترتيب الأمر لأخذ البيعة لابنه المستظهر بالله، ينظر: الكتبي، محمد بن شاکر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاکر بن هارون بن شاکر الملقب بصلاح الدين (ت 764هـ/1362م)، فوات الوفيات، تح، احسان عباس، ط1، دار صادر، بيروت، 1394هـ/1974م، ج2، ص219.
- (110) الخليفة المستظهر بالله: وهو الامام وامير المؤمنين ابو العباس احمد بن المقتدي بأمر الله ابي القاسم عبد الله بن الذخيرة محمد بن القائم بأمر الله عبد الله بن القادر الهاشمي العباسي البغدادي ولد سنة 470هـ/1078م ولي الخلافة بعمر ستة عشر سنة وذلك عام 487هـ/1094م. ينظر: ابن الجوزي، المنتظم، ج7، ص12؛ ابي شامه، شهاب الدين عبدالرحمن اسماعيل بن ابراهيم المقدسي الدمشقي (ت665هـ/1267م)، الروضتين في اخبار الدولتين النورية، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1418هـ/1997م، ج1، ص109؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج19، ص396؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص655.
- (111) ابن جبير: ابو نصر محمد بن محمد بن جبير الملقب فخر الدولة مؤيد الدين الموصللي الثعلبي ويتصف بذى عقل وحزم وتدبير، ينظر: الذهبي سير اعلام النبلاء، ج18، ص608-609؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج5، ص127-128.
- (112) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج8، ص493؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج12، ص446؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص650-655.
- (113) الخليفة المقتفي لأمر الله: محمد بن المستظهر وكنيته ابو عبد الله ولد سنة 489هـ/1096م وامه نسيم وتلقب بست السادة ولقب بالمقتفي لأنه رأى الرسول محمد ﷺ قبل ان يلي الخلافة لستة ايام قال له " ستلي هذا الامر فاقف بي"، ينظر: سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان في تواريخ الاعيان، ج20، ص285.
- (114) الامير ابو علي: هو علي بن المقتفي لأمر الله ابن المستظهر ابن المقتدي العباسي حاولت امه جارية المقتفي ان تحتال على ولي العهد لتقتله واخذ البيعة لابنها علي ابن المقتفي ولكنها فشلت في ذلك، ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج20، ص412-413.
- (115) الخليفة المستنجد بالله: وهو ابو المظفر يوسف بن المقتفي ولد سنة 518هـ/1125م وامه ام ولد اسمها طاووس يتصف بالفهم والراي وله معرفة بالالت الفلك والاسطرلاب، ينظر: السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص313.
- (116) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج9، ص438؛ النويري، نهاية الارب، ج23، ص295-296.
- (117) بنفسه: وهي بنفسه بنت عبدالله رومية الاصل ومعناها زهرة البنفسج وهي مولاة الخليفة المستضيء بامر الله ومن خواصه وسراريه المقربات صاحبة نفوذ وسلطة وكانت صالحة كثيرة البر والصدقات لقبت بالجهة وتعني السيدة العظيمة القدر توفيت سنة 598هـ/1202م، ينظر: سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان في تواريخ الاعيان، ج21، ص262؛ ابن الساعي، نساء الخلفاء، ص111.
- (118) المستضيء بأمر الله هو الحسن ابو محمد بن المستنجد بالله يوسف ابن المقتفي محمد ابن المستظهر احمد ابن المقتدي الهاشمي العباسي وأمه ام ولد اسمها غضة ولد سنة 530هـ/1136م وبويع للخلافة سن 566هـ/1171م، ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج21، ص68؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص315-316.
- (119) الخليفة الناصر لدين الله: هو الناصر لدين الله احمد بن المستضيء بامر الله حسن بن المستنجد بالله يوسف بن المقتفي لأمر الله محمد العباسي الهاشمي القرشي ولد سنة 552هـ/1158م وأمه زمرد خاتون، ينظر: سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج21، ص263؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج19، ص192.
- (120) الامير هاشم ابا منصور: الصفدي، الوافي بالوفيات، ج6، ص192-193.
- (121) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان ج12، ص264؛ ابن الساعي، نساء الخلفاء، ص112-115، سولاف، دور الجواني، ص34.
- (122) المذهب الحنبلي: وهو المذهب الذي نشأ على يد احمد بن محمد بن حنبل ابو عبدالله الشيباني الذي ولد في بغداد وتعلم على يد مشايخها وتنقل في مدن كثيرة منها الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن وبلاد الشام وجمع حفظ الحديث والفقه والزهد والورع سجن وعذب في زمن الخليفة المأمون والخليفة المعتصم وكرمه الخليفة المتوكل وارسل له مال تصدق به جميعه واصبح له اتباع وجماعة اطلق عليهم جماعه المذهب الحنبلي توفي رحمه الله سنة 241هـ/855م، ينظر: ابن الجوزي، المنتظم، ج11، ص286-289.
- (123) ابن الساعي، نساء الخلفاء، ص112-115، سولاف، دور الجواني، ص34.